

واحتمال المهنة ، وقال الشاعر :

ولا خير فى حلم إذا لم يكن له
بوادى تحمى صفوه أن يكدر
ولا خير فى جهل إذا لم يكن له
حليم إذا ما أصدر الأمر أصدر

اجلس أيها الجبان ، فقد كدت تमित الشجاعة والشرف ، وتحى الذل
والتلف ، ثم التفت فقال : يجب علينا أن نعالج النفوس حتى تعافى من
أمراض الرذائل وأسقام الدنيا ، ليعافى الأسافل .
المتوسط : يجب علينا أن نبحث عن سبب هذا الخبر ، وعن موجب
هذا الضرر ، لنعلم كيف صار الشجاع جبانا ، والعزيز مهانا ، ولديها
نركب للداء الدواء بأناة وروية ، وقد سئل رسول الله ﷺ عن الإيمان
فقال : "هو الصبر"^(١) وقال الشاعر :

لا يدرك المجد أقوام وإن كرموا
حتى يذلوا وإن عزوا لأقوام
ويصفحوا عن كثير من إساءتهم

لا صفح ذل ولكن صفح أحلام
الرئيس : واجب الوقت أن نعمل لا أن نتكلم فبين رأيك .

المتوسط : تعلم يا سيدى أن الغاصب لا يرد ما وضع يده عليه بحجة
لسانية ، ولا بمفاوضة بيانية ، حتى يهدد بقوة تخيفه وبصولة ترهبه ،
لكى يتحقق أنه إن أبطأ فى رد المغصوب يؤخذ منه قهرا ، وبدون تهديد

(١) رواه أحمد فى مسنده ٣١٩/٥ ، ٣٨٥/٤ والتبريزى فى مشكاة المصابيح ٤٦ والمتقى الهندى
فى كنز العمال ٥٧.